

تفسير البحر المحيط

@ 169 \$ 1 (سورة القمر) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ * وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ * وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّهُمْ أَمْرٌ مُسْتَقَرٌّ * وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ آلِ الْإِسْ نَبَأٌ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌّ * حِكْمَةٌ بِاللِّغَةِ * فَمَا تَغْنِي الذُّرُّ * فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُو الدَّاعِ إِلَى شِدْعٍ نُّكْرٌ * خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْإِسْ جَدَاثٍ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ * مَّهُطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ * كَذَّبَتْ قَبِيلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عِبْدَنَا وَقَالَوا مَا جِئُونُ * وَازْدُجِرَ * فَدَعَا رَبُّهُ أَنْزِلْ مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ * وَفَتَحْنَا أَبْوابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مِّنْهُ هَمِيرٌ * وَفَجَّرْنَا الْإِسْ رِضًا عُنُونًا * فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ * وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ * تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ * وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّدَّكَرٍ * فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَذُكْرٍ * وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكَرٍ * كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَذُكْرٍ * إِنْ نَزَّلَا أَرْسَلْنَاهُمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَّحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ * تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنْقَعِرٍ * فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَذُكْرٍ * وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكَرٍ * كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ * فَقَالَوا أَبَشَرًا مِّنْ نَّاسٍ وَاحِدًا زُتِّبِعُهُمْ إِنْ نَزَّلَ إِذَا لَفَى ضَلَالٍ وَسُعُرٍ * أَعْلُقِي الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرُّ * سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْإِسْ شَرُّ * إِنْ نَزَّلَا مُرْسِلًاوَالنَّاسُ فَتَنَةً لَّهُمْ * فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ * وَنَبِّئْهُمْ أَنَّا نَزَّلْنَا الْقُرْءَانَ عَلَى هَمٍّ كُلٍّ شَرِبِ مِنْهُ مُّخْتَلَضٍ * فَتَدَاوَوْا صَاحِبِيهِمْ * فَتَعَاطَى فَعَقَرَ * فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَذُكْرٍ * إِنْ نَزَّلَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ * وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكَرٍ * كَذَّبَتْ قَوْمٌ

لُوطٍ بِالنَّذْرِ * إِنَّ زَنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ
نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ * زَعْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا كَذَلِكِ نَجِّى مَن شَكَرَ *
وَلَقَدْ أَنذَرَهُمْ بَطْشَتْنَا فَتَمَارَوْا بِالنَّذْرِ * وَلَقَدْ رَاودُوهُ
عَنِ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرٍ * وَلَقَدْ
صَبَّحَهُمْ بُكُورَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِيرٌ * فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرٍ